



منشور

إلى السيدة والسادة المديرين العامين للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية السيد المدير العام لليوان تربية الماشية وتوفير المرعى السيد الرئيس المدير العام لليوان الأرضي الولية

الموضوع: حول الإجراءات الصحية البيطرية للبيقotte والمراقبة الصحية لمرض الحمى القلاعية بالبلاد التونسية

المراجع: - القانون عدد 95 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلق بتربيتة الماشية والمنتجات الحيوانية

- القانون عدد 24 لسنة 1999 المؤرخ في 9 مارس 1999 المتعلق بالمراقبة العدودية البيطرية عند التوريد والتصدير

- الأمر عدد 2200 لسنة 2009 المؤرخ في 14 جويلية 2009 المتعلق بضبط قائمة الأمراض الخاضعة للتراخيص والإجراءات العامة لمقاومتها

- قرار وزير الفلاحة المؤرخ في 21 نوفمبر 1984 يتعلق بتنظيم مقاومته ضد مرض الحمى القلاعية

- منشور عدد 120 بتاريخ 23 جويلية 2021 المتعلق بالإجراءات الصحية البيطرية للبيقotte والمراقبة الصحية لمرض الحمى القلاعية بالبلاد التونسية

في إطار المراقبة الصحية المستمرة للماشية وعلى إثر تسجيل بؤرة لمرض الحمى القلاعية لدى الأبقار بولاية بن عروس واعتباراً لأنه مرضًا فيروسيًا شديد العدوى لا ينتقل للإنسان يصيب المجترات مشقوقة الأظلاف خاصة منها الأبقار والأغنام والماعز ويتسرب في تقرحات بالفم والأرجل والضرع ونقص في إنتاج الحليب وينتقل من الحيوانات المصابة إلى السليمة مباشرةً أو بصفة غير مباشرةً مع امكانية انتقاله حتى عبر العربات والهواء ويمكن أن يتسبب في نسبة إصابة مرتفعة ونفوق لدى الأبقار والمجترات الصغرى كما أن للفيروس القدرة على التغير جينياً بصفة عالية.

وسعياً إلى تطويق المرض ومنع تفشييه من أجل حماية الثروة الحيوانية وتفادي الخسائر التي يمكن أن يتسبب فيها إضافة إلى حماية مصالح المربين والمستغلين

فإنه يتعين الحرص الشديد على اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بحسن وسرعة تطبيق مقتضيات هذا المنشور بصفة فورية ومؤكدة ومتمثلة في ما يلي:

على مستوى اليقظة والمراقبة الصحية البيطرية المستمرة للماشية

- .1 وجوب المعاينة الميدانية للقطيعان المشتبه بها مع القيام بالاستقصاءات الميدانية المستوجبة في حالات الاشتباه وأخذ العينات الالزمة في الغرض وإرسالها في أسرع وقت ممكן لمعهد البحوث البيطرية بتونس معأخذ الاحتياطات الأمن والسلامة البيولوجية عند الإرسال.
- .2 الإعلام الفوري عن كل حالات الاشتباه وتطبيق الإجراءات المنصوص عليها بالأمر عدد 2200 لسنة 2009 خاصة الفصول 5 و 6 منه.
- .3 دعوة كل المتدخلين في الصحة الحيوانية من أطباء بيطريين من القطاع الرسمي والخاص إلى الإبلاغ الفوري عن كل حالات الاشتباه وإرسال المعطيات حول الحدث الصحي طبقاً للمنهجية الموضوعة في الغرض.
- .4 الحرص على ضمان تطبيق إجراءات الأمن الحيوي بالمستغلات المصابة وخاصة دعوة المربين عند حالات الاشتباه لتطهير محالات التربية والمعدات وتنظيفها بمواد فعالة ضد الحمى القلاعية مثل مادة "الصودا" بتركيز 8 غرام / اللتر الواحد من الماء.
- .5 تكثيف اليقظة وتدعم المراقبة السريرية على مستوى الأسواق ومنشآت التربية والمسالخ للحيوانات الحساسة لمرض الحمى القلاعية وهي الأبقار والأغنام والماعز.

على مستوى التصرف في البؤر

- .1 التطبيق الفوري للتلقيح الدائري حول البؤر للحيوانات الحساسة (أبقار ومجترات صغرى) بالمستغلات الفلاحية المتواجدة في قطر 30 كم بصفة جاذبية (Centripète) من الخارج نحو المستغلة الموبوءة.
- .2 الالتزام بتطبيق الإجراءات الفنية والإدارية الصادرة عن السلطة المركزية المختصة في الصحة الحيوانية عند التعامل مع حالات الاشتباه وبعد التأكد المخبري.

على مستوى التلقيح ضد الحمى القلاعية

- .1 تنطلق الحملة الوطنية للتلقيح ضد الحمى القلاعية سنويا غرة شهر فيفري 2022 وحسب تطور الوضع الوبائي لهذا المرض في الأيام القادمة، تعتبر إمكانية تقديم هذا التاريخ ممكنة لا سيما في إطار التوكيل الصحي.
- .2 تلقيح منشآت الأبقار التابعة للقطاع المنظم تنطلاقاً من تلقيح الحملة الوطنية للتلقيح ضد الحمى القلاعية فوراً بداية من تاريخ صدور هذا المنشور.
- .3 تدعيم الفرق العاملة في هذا الإطار وتوفير كل المستلزمات اللوجستية والبشرية ودعم المصالح المختصة لضمان نجاح الحملة الوطنية للتلقيح لسنة 2022 وإن لزم الأمر استغلال موارد المصالح الأخرى مع وضع رزنامة في الغرض وضمان متابعتها.

على مستوى المخابر

.IV

1. مواصلة تحليل العينات وتشخيص مرض الحمى القلاعية في أسرع وقت مع الحرص على تحديد صنف العترة.
2. استغلال العينات في التشخيص المبكر للأمراض المتشابهة سيريريا لمرض الحمى القلاعية والتي تسجل عند الحيوانات الحساسة على غرار مرض طاعون المجترات الصغرى ومرض اللسان الأزرق ومرض النزيف الجائي عند الغزلان.
3. ارسال العينات إلى الخبر المرجعي للتأكد من العترة السارية.

على مستوى تطبيق إجراءات الأمان الحيوي

.V

4. تطبيق إجراءات الأمان الحيوي والتمثلة أساسا في دعوة المربين إلى:
 - وضع مطهر بنقاط عبور العربات من و إلى المستغلة الفلاحية وتغييره بصفة منتظمة لضمان نجاعته خاصة بالنسبة للقطيعان المنظمة والكبيرة من القطاع العام والخاص.
 - منع دخول الأشخاص الذين ليس لديهم علاقة بالمستغلة.
 - عدم تمرير معدات فلاحية أو أدوات تربية من مستغلة إلى أخرى.
 - الحرص على عدم إدخال حيوانات مجهولة المصدر.
 - عند إدخال حيوانات جديدة، يستوجب عزلها عن الحيوانات الأصلية للمستغلة لمدة لا تقل عن 21 يوما.
5. دعوة السلطة الجهوية المتصرفة في أسواق الماشية لتشخيص مكان لتعقيم العجلات في مستوى نقاطي الدخول والخروج من السوق.
6. دعوة المتصرفين في أسواق الماشية لقبول الحيوانات الحساسة لمرض الحمى القلاعية والمعروضة للعمليات التجارية التي يستظهر صاحبها بشهادة تلقيح ضد مرض الحمى القلاعية عملا بمقتضيات قرار السيد وزير الفلاحة المؤرخ في 21 نوفمبر 1984 المتعلق بتنظيم مقاومة الحمى القلاعية وأو وصل تلقيح بالنسبة للمجترات الصغرى.
7. إبلاغ وتحسيس المتعهددين بمسالك التلقيح الاصطناعي ومجمعي الحليب بأهمية إخضاع عرباتهم وأدوات عملهم للتلقيح المتواصل وعدم المخاطرة بالدخول من مستغلة إلى أخرى دون احترام إجراءات الأمان الحيوي.
8. دعوة الأطباء البيطريين لأخذ الحيوطة عند زيارتهم للمستغلات واحترام إجراءات الأمان الحيوي عند تنقلهم

على مستوى المراقبة الحدودية

.VI

1. التنسيق اللصيق والماشر مع مصالح وزارة الدفاع الوطني ومصالح الأمن والحرس لوزارة الداخلية ومصالح الديوانة لوزارة المالية من أجل التصدي لدخول الحيوانات أو خروجها عبر

الحدود بصفة غير قانونية لدعم جهود مصالح المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية
لجابهة خطر دخول الأمراض الحيوانية وتهديد قطاعنا الوطني.

.2 وجوب معاينة الحيوانات المحجوزة من طرف الطبيب البيطري الرسمي في حالة ضبطها
بصفة غير قانونية وضرورة أخذ عينات منها ترسل إلى معهد البحوث البيطرية بتونس
للتقسيي عن الأمراض الحيوانية العابرة للحدود وذات أولوية.

.3 ذبح وردم الحيوانات التي يتم حجزها بصفة فورية بين طبقتين من الجير الحي
في حالة عدم امكانية التخلص الفوري للحيوانات المحجوزة يتquin تلقيحها ضد مرض
الحمى القلاعية ووضعها تحت الحجز مدة لا تقل ولا تتجاوز 21 يوما من تاريخ ادخالها ثم
تطبيق الإجراء عدد ٣٧

.4 .5 الحرص على تحديد منطقة مراقبة متكونة من المعتمديات المحاذية للشريط الحدودي
لتكتيف وتنشيط اليقظة والمراقبة الصحية المستمرة لمنشآت تربية الماشية المتواجدة
بها.

.6 .7 تكتيف مراقبة تنقل الحيوانات الحساسة لمرض الحمى القلاعية بالمناطق الحدودية
بالتنسيق مع مصالح الوزارات المعنية وتلقيحها ضد مرض الحمى القلاعية.
تركيز مكان وتجهيزات تخصص لتعقيم إطارات عجلات الشاحنات والعربات القادمة
من بلدان الجوار على مستوى المعابر الحدودية البرية مع الحرص على استعمال المطهرات
الفعالة وبالتركيز المستوجب والتعهد بصيانتها بصفة دورية.

على مستوى التكوين والرسكلة .VII

.1 تنظيم أيام تكوينية لفائدة الأطباء البيطريين العاملين بالمندوبيات الجهوية والأطباء
البيطريين الخواص و التقنيين العاملين في الإنتاج الحيواني حول هذا المرض و أهم
الإجراءات الواجب اتخاذها لمنع دخوله و التركيز على دور كل متدخل في الحلقة الصحية
واعتماد أدوات التواصل التي تم إعدادها في الغرض و تسليمها لدوائر الإنتاج الحيواني.

.2 دعوة كل المتدخلين في الصحة الحيوانية إلى الإبلاغ الفورى عن حالات الاشتباه واعلام
السلطة الجهوية المختصة في الصحة الحيوانية.

.3 التركيز على إجراءات الأمان الحيوى بالمستغلات الفلاحية من أجل تجنب إدخال الأمراض
للقطعان السليمة.

على مستوى التواصل والتحسيس .VIII

.1 القيام بحملات ارشاد و تحسيس من طرف دوائر الإنتاج الحيواني بالتنسيق مع وكالة
الإرشاد والتقوين الفلاحي موجهة لمربى الأبقار والمجترات الصغرى حول اجبارية وأهمية

التلقيح ضد الحمى القلاعية و ضد الأمراض الحيوانية الأخرى و حول أهمية تطبيق إجراءات الأمن الحيوي.

2. التنسيق مع المكاتب الجهوية للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري من أجل القيام بدورات تحسيسية لفائدة المربين حول أهمية التلقيح ضد مرض الحمى القلاعية وأهميته بغية الرفع في اليقظة ومستوى التغطية الصحية للقطيع.
3. تحذين وتعزيز خطة التواصل الموضوعة في الغرض من طرف السلطة المختصة في الصحة الحيوانية مع وسائل الإعلام مع التركيز على وسائل الإعلام المحلية لتمرير المعلومات المتعلقة بضرورة القيام بحملات التلقيح واحترام إجراءات الأمن الحيوي والإعلام عن الحالات المرضية بصفة فورية.
4. الحرص على عدم التهويل والتنسيق مع نقطة التواصل بدائرة الإنتاج الحيواني في التواصل مع وسائل الإعلام بكل مندوبيه مع توحيد الخطاب بين الإدارات الجهوية والمركزية.
5. تكثيف التنسيق مع كل الهيئات المهنية وممثلي المربين وكل المتدخلين المحليين في الصحة الحيوانية من أجل تكثيف الجهود ودعمها لمقاومة مرض الحمى القلاعية.
ونظرا لما يكتسيه الموضوع من أهمية قصوى فإني أهيب بكم وأؤكد على إيلانه ما يستحقه من العناية والمتابعة الضروريتين وتسخير كل الإمكانيات المادية واللوجستية والبشرية المتوفرة لتحقيق الأهداف المرسومة للتحكم فيه والسيطرة عليه.

السلام

وزير الفلاحة و الموارد المائية
والصيد البحري

محمود إلياس حمزة